بحوث قسم التاريخ والحضارة

المعاهدات المتبادلة بين المسلمين فى الأندلس والقراصنة الأوروبيين

الباحثة/هبة كمال أحمد بخيت

الملخص:

المعاهدات المتبادلة بين المسلمين فى الأندلس والقراصنة الأوروبيين

سعى أمراء وخلفاء بلاد الأندلس على إبرام المعاهدات والإتفاقيات التجارية مع ملوك أوروبا؛ للحد من أعمال القرصنة ومحاربتها، حيث أصبحت تشكل خطرًا من الجانبين بسبب أعمال السلب والنهب، لذا نجد أن كلا من حكام الأندلس وملوك أوروبا يرحبون بالصلح فى سبيل توفير الأمن والأمان لمدنهم الساحلية، وحماية تجارهم من أذى القراصنة.

ورغم كثرة المعاهدات والاتفاقيات التى تمت بين المسلمين فى الأندلس وملوك أوروبا، نجد أن القراصنة لم يلتزموا بتلك المعاهدات، وهذا ما جعل حكام الدولتهم يقفون ضدهم فى بعض الأعمال وأحيانًا نجدهم يقدمون المساعدة سرًّا حفاظًا على الاتفاقيات والمعاهدات.

The princes and successors of Andalusia sought to conclude treaties and trade agreements with the kings of Europe; To reduce and fight piracy, It has become a danger on both sides because of Pillage and plunder, Therefore, we find that both the rulers of Andalusia and the kings of Europe welcome peace in order to provide security and safety for their coastal cities, And protect their merchants from the harm of pirates.

Despite the large number of treaties and agreements concluded between the Muslims in Andalusia and the kings

of Europe; we find that the pirates have not abided by those treaties; this is what made the rulers of their state stand against them in some actions, and sometimes we find them secretly providing help in order to preserve agreements and treaties.

سعى أمراء وخلفاء بلاد الأندلس على إبرام المعاهدات والإتفاقيات التجارية مع ملوك أوروبا للحد من أعمال القرصنة ومحاربتها، حيث أصبحت تشكل خطرًا من الجانبين بسبب أعمال السلب والنهب، لذا نجد أن كلا من حكام الأندلس وملوك أوروبا يرحبون بالصلح فى سبيل توفير الأمن والأمان لمدنهم الساحلية وحماية تجارهم من أذى القراصنة.

وقد ظهرت أول معاهدة فى عهد الدولة الأموية بالأندلس عصر الأمير الحكم بن هشام (١٨٠هـ-٢٠٦هـ/٧٩٦م-٨٢٢م) وذلك عام ١٩٥هـ/ ٨١٠م تختص بشأن القراصنة المسلمون وشمال أفريقيا الذين أغاروا على جزيرة سردنيا وكورسيكا؛ مما جعل الأمبراطور شارلمان/ **Charlemagne** (١٥١-١٩٤هـ/٧٦٨-٨١٤م) يعقد معاهدة مع الأمير الحكم يطلب منه بتأمين سواحله من إغارات القراصنة المسلمين، وجددت هذه المعاهدة بعد عامين(١).

وفى عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم(٢٠٦هـ-٢٣٨هـ/٨٢١م-٨٥٢م) تعددت السفارات بينه وبين ملوك أوروبا ، حيث قامت معاهدة بينه وبين الإمبراطور البيزنطى تيوفل/**Teófilo** (٢١٤-٢٢٧هـ/٨٢٩-٨٤٢م) الذى حمل مع سفيره الهدايا يطلب من الأمير المساعدة فى الحد من إغارات القراصنة الربضيين فاستقبله الأمير وقبل هداياه ، وردّ عليه الأمير بأنه يتبرأ من أفعال الربضيين لأنهم خرجوا عن طاعته وترك للإمبراطور الحرية فى معاقبتهم وطردهم من الجزيرة وكان ذلك عام ٢٢٥هـ/٨٤٠م(٢).

كذلك قام ملك النورمان هوريك الأول/**Horik I** (٢٣١-٢٤٠هـ/٨٤٥-٨٥٤م) بأرسال سفارة محملة بالهدايا والتحف النفيسة وذلك عام٢٣١هـ/ ٨٤٥م طالبًا من الأمير عبد الرحمن الأوسط معاهدة سلام بينهم وإنهاء ذلك الخلاف، حيث أنهم اشتهروا بالقرصنة

وأعمال السب والنهب، فوافقت الدولة الأموية على هذا الصلح بأرسال سفير أندلسي يحيى بن الحكم الغزال إليهم، وتم توثيق الصلح بعد رحلة دامت عشرون شهراً رجعوا منها إلى قرطبة[٣] .

وفى عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن(٢٣٨-٢٧٣هـ/٨٥٢-٨٨٦م) كثرت إغارات القرصنة الأندلسية وخاصةً على سواحل جزر البليار ، حيث استنجد أهالى جزر البليار بالإمبراطور الفرنجي شارل الثانى الأصلع/**Charles II** (٢٢٥-٢٦٣هـ/٨٤٠-٨٧٧م) لكى يوفر لهم الحماية من هؤلاء القراصنة، فقام بالإتصال بأمراء الأندلس وطلب منهم عقد معاهدة بحرية وكان ذلك عام٢٥٢هـ/٨٦٦م لكى يشتركوا معه فى تأمين السفن من هجوم القراصنة واستمرت تلك المعاهدة ثلاث سنوات[٤].

لقد ظهرت علاقات دبلوماسية بين الخليفة عبد الرحمن الناصر(٣٠٠-٣١٦هـ/٩١٢-٩٢٩م) وبين أمبراطور ألمانيا أوتو الكبير/**Otto I** ملك الفرنجة(٣٢٤-٣٦٢هـ/٩٣٦-٩٧٣م) وذلك عام٣٣٩هـ/٩٥٠م نتيجة غارات قراصنة المسلمين على سواحل بلاده الجنوبية وخاصة فراكسنتوم (جبل القلال)، حيث أرسل الأمبراطور أوتو الكبير للخليفة رسالة يطلب فيها بوقف أعمال القرصنة والتخريب والتى تعوق حركة التجارة فى جبل القلال، واستقبله الخليفة الناصر وعقد صلح بينهم[٥]، وهذا يدل على القوة التى كان بها البحريون الأندلسيون والرعب الذى تركوه لملوك أوروبا وتوصياتهم لحكام الأندلس لتخفف عنهم هذا الخطر.

وفى عهد الحاجب عبد الملك(٣٩٢-٣٩٩هـ/١٠٠٢-١٠٠٩م) الذى وجه إغارات على الممالك النصرانية محملاً بالغنائم ، وامتلئت أسواق قرطبة بالغنائم وسبى النساء الذين يبايعون فى أسواق الرقيق ، مما أرسل حكام الممالك النصرانية سفرات إلى قرطبة تطلب الصلح أو الهدنة ، مما استقبل الحاجب عبد الملك السفراء بالترحيب ووافق على الصلح[٦].

وسقطت الخلافة الأموية بالأندلس وظهر ممالك الطوائف الذين استقلوا بمدنها، وشهدت خلالها بلاد الأندلس صراعات السياسية ومرحلة من الضعف؛ أدى إلى فقدان الأمن وظهور أطماع خارجية مثل هجمات القراصنة؛ مما دفعهم إلى اللجوء لمعاهدات تضمن لهم الأمن والبقاء فى ممالكهم، ومن المعاهدات التى تمت فى عهد ملوك الطوائف أولاً فى مملكة دانية حينما قام مجاهد العامرى (٤٠٠-٤٣٦هـ/١٠١٠-١٠٤٤م) بمهاجمة على ثغر برشلونة، وقامت

القراصنة النورمان وبرشلونة بالرد عليه، وعندما وجد مجاهد أنه بمفرده فى تلك المخاطرة اضطر للتراجع وعقد هدنة مع قطلونية عام٤٠٩هـ/١٠١٨م[٧].

كذلك قام ابنه علي إقبال الدولة (٤٣٦-٤٦٨هـ/١٠٤٤-١٠٧٦م) بتوقيع معاهدة صداقة مع برشلونة عام٤٤٩هـ/١٠٥٧م نتيجة الإغارات العديدة التى قام بها القراصنة ضدهم، ولكى يتجنب خطرهم سمح لهم بالإشراف الكنيسى على الرعايا المسيحيين فى جزر البليار ودانية[٨].

أما عن مملكة إشبيلية فنجد أن العلاقة بين مملكة إشبيلية والنورمان اتصفت بالسلم والود وتبادل السفارات والهدايا بينهم، حيث قام روجر النورماندى(٤٦٣-٤٩٤هـ/١٠٧١-١١٠١م) بإرسال قطع ذهبية من السكوكات لتأكيد الود بينهم، واعطاه المعتمد بن عباد (٤٦١هـ-٤٨٤هـ/ ١٠٦٩-١٠٩١م) تمثال نادر مصنوع من الرخام[٩].

وظلت الأندلس تمر بمرحلة من الضعف والإنهيار حتى استطاعت دولة المرابطين أن تسقط دول الطوائف في الأندلس، وتثبت كفائتها ومقدرتها البحرية فى التصدى لعمليات القرصنة، كما قامت بتوقيع معاهدات لتقليل من شأن القرصنة، حيث وقعت معاهدة تجارية مع كلا من بيزا ومرسيليا عام٥٢٧هـ/١١٣٣م فى عهد الأمير على بن يوسف بن تاشفين (٥٠٠-٥٣٧هـ/١١٠٦-١١٤٣م) وذلك لطلب الأمان وعدم تعرض المرابطين للهجوم على مراكبهم[١٠]، وهذا يدل على قوة أسطول المرابطى الذى قهر القراصنة النصارى فى البحر وقطع طريقهم وقتل وسبي.

وفى نهاية عصر دولة المرابطين شهدت بلاد الأندلس حالة من الضعف والإنحلال والتفكك مثلما كانت عليه خلال عصر ملوك الطوائف، وأصبحت جزر البليار ملجأً لاستقبال كل المرابطين الفارين من الموحدين والقراصنة النصارى، حيث دعى القائد محمد بن غانية للمرابطين فى مساجد جزر البليار، واستطاع أن يكون أسطول قوى قادراً على مواجهة الموحدين والقراصنة النصارى، وعندما شعر القراصنة النصارى من تجار جنوة وبيزا بقوة الأسطول المرابطى قرروا أن يعقدوا معاهده تجارية معهم عام ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م[١١].

استطاعت دولة الموحدين أن تضم بلاد المغرب والأندلس متخذين من إشبيلية عاصمة لهم ، وقد ظهر فى عصرها العديد من المعاهدات التى تمت بينهم وبين الممالك النصرانية، وذلك للعمل المشترك فى القضاء على القرصنة وفرض تعويضات على الخسائر ، حيث أبرمت أول معاهدة بينها وبين تجار جنوة عام ٥٤٨هـ/١١٥٣م وأيضاً مع تجار بيزة عام ٥٥٢هـ/١١٥٧م وكلها تنص على: التقليل من أعمال القرصنة(١٢).

ومن معاهدات الموحدين أيضا التى أقيمت مع المدن الإيطالية لضمان حرية التجارة ، حيث وقع الأمير عبد المؤمن بن على (٤٨٧-٥٥٨هـ/ ١٠٩٤-١١٦٣م) معاهد تجارية مع تجار بيزا وجنوة وذلك لشكوة تجار بيزا وجنوة من القراصنة المسلمين وتمثلت شروط المعاهدة فى عدم سماح تجار بيزا بالتجارة فى المرسى والموانى الموحدية إلا إذا جلب التاجر نحو خمسمائة دينار وذلك بسبب أعمال القرصنة التى كان يقوم بها أهل بيزا فى البحر ولتصبح تعويضا عما سلبته القراصنة من المسلمين ، أما تجار جنوة فعقدت معاهدة عام ٥٥٦هـ/ ١١٦١م لتخفيض الضرئب عليها وظلت تتجدد المعاهدات بينهم حتى نهاية القرن الثانى عشر(١٣) ، ولو نظرنا إلى العلاقة التجارية بين جنوة والموحدين فنجد أنها علاقة صداقة وتحالف تختلف عن عدائها مع بيزا .

كما ظهرت معاهدة أخرى من الملك ألفونسو هنريكيز ملك البرتغال وألفونسو الثامن ملك قشتالة لطلب صلح من الخليفة أبو يعقوب يوسف (٥٥٨-٥٧٩هـ/١١٦٣-١١٨٤م) وانتهت بعقد هدنة بين الطرفين عام ٥٦٨هـ/١١٧٣م لتقليل من أعمال القرصنة كما أعطت الهدنة فرصة للخليفة للتفرغ للتعمير والإنشاء المبانى التى خربت(١٤).

ومن المعاهدات التى تمت فى عصر دولة الموحدين بعيدًا عن الخليفة الموحدى يوسف بن عبد المؤمن معاهدة إسحاق بن محمد بن غانية حاكم جزر البليار مع جنوة وبيزا اللاتى طالبا بصلح عام٥٧٤هـ /١١٧٨م، وذلك لكثرة إغارات إسحاق على سواحل بلاد غالة، حيث كانت له فى كل عام سفريتان إلى بلاد الروم ويعود منها بغنائم وفيرة؛ مما أرسل كلا من جنوة وبيزا سفيراً إلى ميورقة لعقد إتفاقية سلام بينهم، والتى تنص على عدم تعرض أحدهما للأخر سواء فى البحر أو البر فقبل إسحاق الإتفاقية(١٥).

كما رغب الملك وليام الثانى حاكم صقلية(٥٤٩-٥٨٥هـ/١١٥٤-١١٨٩م) فى عقد صلح من الخليفة يوسف بن عبد المؤمن عام ٥٧٦هـ/ ١١٨٠م والتى تنص على إرجاع سفينة لإبنة الخليفة يوسف التى كانت فى طريقها إلى تونس لزفافها، فقام القراصنة النورمانديين بالإستيلاء على السفينة وخطفوا الأميرة وأرسلوها لحاكم صقلية، وعندما علما أنها ابنة الخليفة قام باسترجعها[١٦] وتعهد وليام للخليفة بعدم التعرض للمسلمين ووافق الخليفة يوسف على ذلك مقابل أن يدفع وليام الثانى مبلغ من المال وحددت مدة الصلح بينهم عشرة سنوات، وقد أرسل وليام تحف وهدايا من بينهما حجر ياقوت لتوثيق الود والتبادل بينهم[١٧].

وفى عهد الخليفة يعقوب المنصور(٥٨٠-٥٩٥هـ/١١٨٤-١١٩٩م) عقدت إتفاقية عام٥٨٢هـ/١١٨٦م مع تجار بيزا وكانت مدة المعاهدة خمسًا وعشرين عامًا، وتنص على أن يحدد الضرائب التى تفرض على التجار ، وذِكر بعض الصادرات والواردات، وتأمين التجار ، ولا يتاجر أهل بيزا إلا فى أربع موانى ميناء سبتة ووهران وبجاية وتونس[١٨] وعدم النزول تجار بيزا ساحل المرية إلا للضرورة كإصلاح السفن والتأكيد على منع القرصنة، ونص أيضاً إذ أبحر رجل من بيزا أو من البلدان الخاضعة بغية نهب المسلمين أو أذيتهم يتوجب على البيزيين متابعة الجانى ومعاقبته فمن خالف الشروط فأصبح قتله مُباح[١٩]، ولذلك فنجد أن القرصنة كانت محدودة؛ نظرًا لهيبة دولة الموحدين من جهة ولارتباطها باتفاقيات من جهه أخرى.

وفى عهد الخليفة الموحدي أبو يعقوب يوسف المستنصر(٦١٠-٦٢١هـ/١٢١٢-١٢٢٤م) وقعت كلا من بيزا وجنوة معاهدة صلح عام ٦١١هـ/١٢١٤م مع الخليفة الموحدى، وتنص على: منع أعمال السلب والنهب المتبادلة فى البحر المتوسط، وتكليف بعض السفن بمطاردة القرصنة، ولكن سرعان ما قامت القراصنة الجنويين بنقد عقدها مع الموحدين وارتكاب أعمال السلب والنهب ، ولكن فى النهاية تراجعت ووقعت اتفاقية مع الموحدين تؤكد فيها على صرف تعويضات اللازمة للمتضررين من أعمال القراصنة[٢٠].

وفى عهد الخليفة إدريس المأمون(٦٢٤-٦٣٠هـ/١٢٢٧-١٢٣٢م) تم توقيع معاهدة بين جمهورية بيزا والموحدين عام ٦٢٧هـ/١٢٣٠م ، وتنص على: حق تجار بيزا بنقل شحانتهم من مدينة لأخرى بدون عقبات[٢١]، وبعد هذه المعاهدة ظهر الموحدون وتجار جنوة يحشرون سفنهم

للاقتصاص من سفن القرصنة، قاموا بتجديد المعاهدة بينهم وسميت صيبوى، وتنص على: إذا أرسل الموحدون مراكبهم لمطاردة قراصنة جنوة يكون واجبها تسليح السفن للمشاركة فى هذه المطاردة ، كما تقرر إعدام المسحيين أو المسلمين الذين يقومون بأعمال القرصنة، فكانت قواعد البحر معترفًا بها سواء للمسحيين أو المسلمين، وكان رجال البحر يحترمون سفن الحجاج(٢٢).

وفى أواخر عهد الموحدين ازادت أعمال السلب والنهب وفرض القراصنة شروط تجارية مجحفة لصالحهم، ولكن هذه المعاهدات لا تمنع القرصنة من ظهورهم مرة أخرى على سواحل المغرب والأندلس وكان من ضمن الإتفاقيات والمعاهدات نجد سفينة لمسلمين محملة بالبضائع والمسافرين يتم نقلها بسفينة نصرانية ولا ندرى ما السبب ربما لتعرضها للقرصنة (٢٣) .

وظل الوضع سئ حتى تفككت دولة الموحدين وسقطت مدن الأندلس واحدة تلو الأخرى عدا مملكة بنى الأحمر فى غرناطة التى ظلت صامدة أمام خطر القراصنة النصارى وكان أول حكامها السلطان أبو عبد الله محمد الأول(٦٣٥-٦٧١هـ/١٢٣٨-١٢٧٣م) الذى حافظ عليها من السقوط من خلال تحالفه مع النصارى تارة، ومع سلاطين المغرب تارة أخرى، وتارة مع مملكة أرغون، وظلت مملكته قرنين ونصف(٢٤).

وسعى السلطان محمد الثانى(٦٧١-٧٠١هـ/١٢٧٣-١٣٠٢م) للحفاظ على مملكته إلى مكافحة القراصنة فأرسل رسله إلى الملك خايمى الثانى (٦٩٠-٧٢٧هـ/ ١٢٩١-١٣٢٧م) لعقد اتفاقية بينهم عام ٦٩٥هـ/١٢٩٥م بتغريم الطرف المتسبب فى إضرار التجار من البلدين من أعمال القرصنة ومكافحتها(٢٥)، حيث تعاون ملك أرغون مع السلطان محمد الفقيه على: التبادل التجارى بين البلدين، وعدم القيام بالقرصنة من الجانبين ، كما تعهد ملك غرناطة بمعاونة أرغون ضد قشتالة(٢٦).

وفى عهد محمد الثالث(٧٠١-٧٠٨هـ/١٣٠٢-١٣٠٩م) اتسمت فترته بالهدوء والاستقرار وكثرة إبرام المعاهدات التى تمت لضمان حرية التجارة، وتأكيد ما سعى إليه السلطان محمد الفقيه ، ومن بنوده التى تمت بينه وبين خايمى الثانى حاكم أرغون عام ٧٠١هـ/١٣٠٢م: المطالبة بالتجارة فى جميع أنواع السلع والبضائع دون قيود، وضمان الأمان للتجار من خطر القراصنة(٢٧).

واستمرارًا للمساعى السلمية جدد السلطان أبو الوليد إسماعيل (٧١٣-٧٢٥هـ/١٣١٤-١٣٢٥م) المعاهدة بينه وبين خايمى الثانى عام ٧٢١هـ/ ١٣٢١م، وبلغت مدة المعاهدة خمس سنوات لتأمين الطرق التجارية من القرصنة وقطاع الطرق، ونصوصها: الأمن والأمان للتجار سواء برًّا أو بحرًا، وأن يعادى كل طرف عدو الطرف الآخر؛ حتى لا يسمح له بالقيام بأعمال القرصنة(٢٨).

وقد وقع السلطان أبو الوليد إسماعيل معاهدة أخرى مع خايمى الثانى ملك أرغون عام ٧٢٤هـ/١٣٢٤م والتى تنص على: وقف التجاوزات على حدود مملكته من القراصنة ، وإطلاق صراح المسلمين الذين أُسروا والإفراج عن رعايا أرغون(٢٩).

لم تتوقف عمليات القرصنة من الجانبين لذلك سعت مملكة أرغون بقيادة الملك خايمى الثانى لاستكمال مدة الصلح مع السلطان محمد الرابع (٧٢٥-٧٣٣هـ/١٣٢٥-١٣٣٣م) وتوقفت أعمال القرصنة من الجانبين، وتم الصلح عام ٧٢٦هـ/١٣٢٦م ونصت على: منع القرصنة الأرغونيين من التعرض لمراكب المسلمين والسواحل الأندلسية، وعدم التعرض لتجار المسيحين أيضاً، عدم تقديم يد العون والمساعدة للقراصنة(٣٠).

وفى عهد السلطان محمد الخامس الذى تولى فترتين الأولى (٧٥٥-٧٦٠هـ/ ١٣٥٤-١٣٥٩م) والثانية (٧٦٣-٧٩٣هـ/١٣٦٢-١٣٩١م) عقد معاهدة تجارية مع الملك بيدرو الرابع/**Pedro IV** ملك أرغون الذى حكم من(٧٣٦-٧٨٩هـ/١٣٣٦-١٣٨٧م) وذلك عام ٧٦١هـ/١٣٦٠م، وتنص المعاهدة على: محاربة القراصنة، وخاصةً أن أحد رعاياهم من ميورقة اعتاد القيام بأعمال السلب والنهب، والقرصنة فى المياة التونسية وسوسة ونهب البضائع المحملة، فبعث الحاجب بن تافراجين إلى ملك أرغون يخبره بما حدث ويعاقبهم ويقوم باسترداد ما سُلب ونُهب من بضائع(٣١).

استمرت الهدنة بين غرناطة والممالك المسيحية تجدد كل عام، ففى عام ٧٧٩هـ/١٣٧٧م قام السلطان محمد الخامس بتوقيع معاهدة مع بدرو الرابع ملك أرغون، واشتط أن تكون مدة المعاهدة خمس سنوات، ومن بنودها: توفير الأمان للتجار، وإذ تعرض التجار لخطر تقوم الدولة بمساعدتهم فى مواجهة القرصنة وحماية السواحل(٣٢)، وكان لهذه المعاهدة

أثر كبير فى الحد من خطر القرصنة، والذى دفع مملكتى غرناطة وأرغون أن تبقلا هذه المعاهدة؛ لتوفير الحماية للتجار.

تجددت المعاهدة بين مملكة غرناطة ومملكة أرغون عهد السلطان محمد السابع (٨١٠-٨٩٧هـ/١٣٩٢-١٤٠٨م) وذلك عام ٨٠٨هـ/١٤٠٥م والتى نصت: بأن تمد مملكة أرغون إلى غرناطة أربعة أو خمسة أجفان[٣٣] لتقديم المساعدة لها ضد قراصنة النصارى الذين يتوغلون فى أراضى غرناطة واستولوا على حصون منها[٣٤].

وتنتهى فترة حكم غرناطة بتوقيع أخر معاهدة بينها وبين قشتالة، والتى نصت على تسليم مملكة غرناطة للقشتاليين عام ٨٩٧هـ/١٤٩١م، ومنها انتهى الوجود الإسلامى فى بلاد الأندلس وتم فتح أبواب غرناطة للقشتاليين ٨٩٨هـ/١٤٩٢م[٣٥].

الخرائط

خريطة توضح حدود الأندلس

نقلاً عن: حسين مؤنس: أطليس تاريخ الإسلام، ط١، الزهراء للإعلام العربى، القاهرة، ١٩٨٧م، ص١٧١.

الهوامش

(١) فتحى عثمان: الحدود الإسلامية البيزنطية بين الاحتكاك الحربى والاتصال الحضارى، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ،١٩٦٦م، ج٢، ص١٩٢؛ أحمد مختار العبادى والسيد عبد العزيز: تاريخ البحرية الإسلامية فى المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٩م، ص٧٣؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، ط٤، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٩٧م، العصر الأول، ص٢٦٦.

(٢) ابن حيان: المقتبس من انباء أهل الاندلس، تحقيق: محمود على مكى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٥م، ص٣٥٠ وما بعده؛ ابن داحية: المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الإبيارى وآخرون، دار العلم للجميع، بيروت، د.ت، ص١٣٩؛ عصام الدين عبد الرءوف: تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة،١٩٨٤م، ص١٠١-١٠٢؛ حسين مؤنس: موسوعة تاريخ الأندلس، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٦م، ج١، ص٩٢.

(٣) ابن حيان: المقتبس، تحقيق محمود على مكى، ص٥٤٦؛ ابن داحية: المطرب من أشعار أهل المغرب، ص١٤٠- ١٣٩؛ محمد مرسى الشيخ: دول الفرنجة وعلاقتهم بالأمويين فى الأندلس، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨١م، ص٩٨؛ حسين يوسف: المجتمع الأندلسى فى العصر الأموى(١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)، ط١، مطبعة الحسين الاسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م، ص٦٤؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، العصر الأول، ص٢٨٥؛ شيماء محمد: جزرالبليارمن الفتح الاسلامى حتى السقوط ، ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة بنها، ٢٠١٠م ، ص٥٨: ٥٩

(٤) ابن عذارى: البيان المغرب، تحقيق: ج.س.كولان، ليفى برفنسال، ج٢، دار الثقافة بيروت، ١٩٨٣م، ج٢، ص٨٩؛ ابن الخطيب: أعمال الأعلام، القسم الخاص بتاريخ الأندلس، تحقيق: ليفى بروفنسال، ط٢، دار المكشوف، بيروت، ١٩٥٦م، ص١٨؛ أرشيبالد لويس: القوة البحرية والتجارية فى حوض البحرالمتوسط ، ترجمة: أحمد محمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٠م، ص٢٢٩-٢٣٠؛ أحمد مختار العبادى: دراسات فى تاريخ المغرب والأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ت، ص٢٥٩.

(٥) المقرى: نفح الطيب فى غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: مريم قاسم الطويل، يوسف على الطويل، ٨أجزاء، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٧١م، ج١، ص٣٦٦؛ عصام الدين عبد الرءوف: تاريخ المغرب والأندلس، ص٢٠٣؛ عبد الرحمن على حجى : العلاقات الدبلوماسية مع أوربا الغربية، المجمع الثقافى العلمى، أبوظبى، ٢٠٠٤م، ص٢٧٢ ،٢٧٦؛ خالد بن محمد القاسمى: العلاقات الخارجية فى العصر الإسلامى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٧٣؛ ليفى بروفنسال: تاريخ أسبانيا الإسلامية من الفتح إلى السقوط قرطبة، ترجمة: على عبد الرءوف، ج١، م٢، ٢٠٠٢م، ص ٤٠٩.

(٦) ابن بسام: الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، دارالثقافة، بيروت، ١٩٩٧م، ج١، ق٤، ص٧٤؛ ابن عذارى: البيان المغرب، ج٣، ص٤؛ عبد المجيد نعنعى: تاريخ الدولة الأموية فى الأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م، ص٤٧٧؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، ج١، ص٦١٠.

(٧) ابن عذارى: بيان المغرب، ج٣، ص١٦٣-١٦٤؛ أرشيبالد لويس: القوة البحرية والتجارية فى البحر المتوسط، ص٣٤٥؛ عصام سالم: جزر الأندلسة المنسية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م، ص ١٥٣.

(٨) ابن عذارى: البيان المغرب، ج٣، ص٢٢٨؛ عصام سالم: جزر الاندلس المنسية، ص١٧٢؛ شكيب أرسلان: الحلل السندسية، ط١، المطبعة الرحمانية مصر، د.ت، ج٢، ص٢١٧؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، العصر الثانى، ص٢٠٣.

(٩) رينهارت دوزي: ملوك الطوائف ونظرات من تاريخ الإسلام، ترجمة: كامل الكيلانى، ط١، مؤسسة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٢م، ص٩٩.

(١٠) عبد الهادى التازى: التاريخ الدبلوماسى للمغرب، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٩٨٧م، مج٥، ص٢١٩ ؛ عدلى محمد على : أوضاع الإسطول الإسلامى فى القرنين الخامس والسادس هجرى، ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ١٩٩٨م، ص٩٦؛

William Chester Jordan, Bruce McNab, Teofilo F. Ruiz : Order and Innovation in the Middle Ages: Essays in Honor of Joseph R. Strayer, pirnceton legacy library, ١٩٧٦, p.١٤٥; Felipe Fernández-Armesto: Before Columbus: Exploration and Colonization from the Mediterranean to the mediterrnean to the atlantic, macmillan,London, ١٩٨٧, p.١٣٢.

(١١) المراكشى: المعجب فى تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد زينهم، دار الفرجانى للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م، ص١٧٤؛ ابن خلدون: العبر، تحقيق: سهيل زكار، ج٤، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠٠م، ص٢١٢؛ محمد أحمد أبو الفضل: شرق الأندلس فى العصر الإسلامى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦م، ص١٤٣-١٤٤؛ حمدى عبد المنعم: التاريخ السياسى والحضارى فى الأندلس عصر المرابطين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م، ص١٧٩؛ عدلى محمد على: أوضاع الإسطول الإسلامى، ص١٠٥.

(١٢) ممدوح حسين: الحروب الصليبية فى شمال أفريقية وأثرها الحضارى، ط١، دار عمار، عمان، ١٩٩٨م، ص٦٥٤؛ سامية مصطفى مسعد: الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى إقليم غرناطة فى عصرى المراطين

والموحدين، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٥٨– ١٥٩؛ مباركة عيواز: البحرية فى الغرب الإسلامى عهد الموحدين، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠١٨م، ص٧٧.

(١٣) عبد الرحمن بن محمد الجيلالى: تاريخ الجزائر العام، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥م، ج٢، ص٣٢٠؛ أمين توفيق الطيبى: دراسات وبحوث فى تاريخ المغرب والأندلس، ج٢، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٩٧م، ج٢، ص١٣٨؛ مريم محمد عبد الله: التجارة فى بلاد أفريقيا وطربلس والمغرب، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م، ص١٢٨.

(١٤) ابن عذارى: البيان المغرب، قسم الموحدين، ص١٣٠؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، عصر الموحدين، ص٩١؛ أمبروسيو هويثى: التاريخ السياسي للإمبراطورية الموحدية، ترجمة: عبد الواحد أكمير، ط١، منشورات الزمن، الرباط، ٢٠٠٤م، ص٢٦١.

(١٥) المراكشى: المعجب، ص٢٢٥؛ عصام سالم: جزر الأندلس المنسية، ص٣٣١–٣٣٧ ؛ عدلى محمد على: أوضاع الإسطول الإسلامى ، ص١٠٥؛ شيماء محمد فكرى: جزر البليارمن الفتح الاسلامى حتى السقوط، ص١٣٣.

(١٦) ابن جبير: رحلة ابن جبير، دار الصادر، بيروت، ١٩٠٧م، ص٢٩٧ وما بعدها؛ عبد الهادى التازى: التاريخ الدبلوماسى، مج٦، ص٢٣٧؛ محمود أحمد هدية: القرصنة غرب البحر المتوسط، ص١١٨.

(١٧) المراكشى: المعجب، ص٢١١–٢١٢؛ عز الدين أحمد: النشاط الإقتصادى فى المغرب الإسلامى خلال القرن السادس هجرى، ط١، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٣م، ص٢٧٥؛ خديجة بورملة: التجارة الخارجية للمغرب الأوسط ، دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية، جامعة وهران، ٢٠١٨م، ص٩١؛ عدلى محمد على: أوضاع الأسطول الإسلامى ، ص١٢٧.

(١٨) عبد الهادى التازى: التاريخ الدبلوماسى للمغرب، مج٦، ص١٧٦؛ سامية مصطفى مسعد: الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى إقليم غرناطة فى عصرى المراطبين والموحدين، ص١٥٩؛ خيرة بلعربى: المسالك والدَّروب وأثرها فى تفعيل الحركة التجارية والثقافية فى المغرب الإسلامى، ماجستير، كلية الآداب، جامعة أبى بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٠م، ص١١٣.

(١٩) هشام أبو رميلة: علاقة الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية فى الأندلس الأندلس، ط١، دار الفرقان، مصر، ١٩٨٤م، ص٣٩٥؛ أوليفيا ريمى كونستبل: التجارة والتجار فى الأندلس، ترجمة: فيصل بن عبد الله، مكتبة العبيكة، السعودية، د.ت، ص١٢٤؛ بغداد غربي: العلاقات التجارية لدولة الموحدية، دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٥م، ص١٨٨؛ محمد حمام: الغرب الإسلامى والغرب المسيحى خلال القرون الوسطى، سلسلة ندوات ومناظرات رقم ٤٨، منشورات كلية الآداب بالرباط، المغرب، ١٩٩٥م، ص٨٨ .

(٢٠) ف.هايد: تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى فى العصور الوسطى، ترجمة: عز الدين فودة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م، ج١، ص٢٩٧؛ عزالدين أحمد موسي: النشاط الإقتصادى فى المغرب الإسلامى خلال القرن السادس، ص٢٧٧؛ محمود أحمد هدية: قراصنة غرب البحر المتوسط ، ص٢٤٢ .

(٢١) ابن سعيد المغربى: بسط الأرض فى الطول والعرض، تحقيق: خوان قرنيط، معهد مولاى الحسن، تطوان، ١٩٥٨م، ص١٠١؛ أحمد مختار العبادى: دراسات فى تاريخ المغرب والأندلس، ص٣٧٥؛ وليد بزوجى: دولة الموحدين بعد موقعة العقاب، ماجستير، كلية العلوم الانسانية ، جامعة الجزائر، ٢٠١٥م ، ص١٤٢ ؛ محمود أحمد هدية : القرصنة فى غرب البحر المتوسط ، ص٢٠٩ .

(٢٢) عبد الرحمن الجيلانى: تاريخ الجزائر العام، ج٢، ص٣٢؛ هشام أبو رميلة: علاقة الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية فى الأندلس، ص٣٩٦؛ محمد حمام: الغرب الإسلامى والغرب المسيحى خلال القرون الوسطى، ص٨٨.

(٢٣) أحمد عزاوى: الاسطول والتجارة والقرصنة، البحر فى تاريخ المغرب، أعمال ندوة البحر فى تاريخ المغرب، كلية الآداب، الدار البيضاء، ٢٠١٣م، العدد٧، ص٨٠ ، ٨٢.

(٢٤) ابن الخطيب: اللمحة البدرية، تحقيق: محمد زينهم، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، د.ت، ص٨-٩ ؛ يوسف شكرى فرحات: غرناطة فى ظل بنى الأحمر،غرناطة فى ظل بنى الأحمر، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣م، ص٢١؛ محمد زغروت: النوازل الكبرى فى الفتح الإسلامى، ط١، الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص٤٧١.

(٢٥) **E. Michael Gerli: Medieval Iberia, An Encyclopedia, Rutledge, London, ٢٠٠٣, p.٨٨.**

(٢٦) ابن خلدون: العبر، ج٧، ص٢٩٠؛ ابن الخطيب: اللمحة البدرية، ص٦٠؛ أحمد مختار العبادى، السيد عبد العزيز سالم: تاريخ البحرية الإسلامية فى المغرب والأندلس، ص٣١٥؛ محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، العصر الرابع، ص١١٠؛ يوسف شكرى فرحات: غرناطة فى ظل بنى الأحمر، ص٣٠

(٢٧) محمود أحمد هدية: القرصنة غرب البحر المتوسط، ص٢١٠ ؛

Joseph F. O'Callaghan: A History of Medieval Spain, Cornell University Press, America, ١٩٨٣, p.٤٠٢.

(٢٨) أحلام حسن: المراسلات والمعاهدات والاتفاقيات بين مملكة غرناطة ومملكتى أرغون وقشتالة، مجلة دراسات تاريخية، الموصل، ٢٠١١م، العدد١١٥-١١٦، ص٢٣٦؛

= Joseph F. O'Callaghan: The Gibraltar Crusade, Castile and the Battle for the strait, university of Pennsylvania press, ٢٠١١, p.١٤٨.

(٢٩) أحلام حسن النقيب: المراسلات والمعاهدات ، ص٢٣٨؛

Joseph F. O'Callaghan: The Gibraltar Crusade, p.١٤٩.

(٣٠) محمود أحمد هدية: قراصنة غرب البحر المتوسط ، ص٢٥٦؛

Joseph F. O'Callaghan: The Gibraltar Crusade, p.١٤٨.

(٣١) كمال السيد أبو مصطفى: دراسات فى تاريخ وحضارة المغرب والأندلس، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٧م، ص٤٠-٤١؛ محمد بن ساعو: التجارة والتجار فى المغرب الإسلامى، ماجستير، جامعة الحاج خضر، الجزائر، ٢٠١٤م، ص١٠٣.

(٣٢) السيد عبد العزيز سالم: تاريخ مدينة المرية الإسلامية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الاسكندرية، ١٩٨٤م، ص١٧٣ ؛

Jarbel Rodriguez: Captives and Their Saviors in the Medieval Crown of Aragon, the catholic university of America press, ٢٠٠٧, p.١٢٤; Joseph F. O'Callaghan: The Last Crusade in the West, Castile and the Conquest of Granada, university of Pennsylvania press, ٢٠١٤, p.٣١.

(٣٣) الجفن: وهى جمع لجفون وجفان وأجفان، يقصد بها سفينة حربية دائرية وتعرف بالغربان لأن تتميز بلونها الأسود وتنتشر فى البحر وهى تشبه سفن الغربان، ابن الخطيب: الإحاطة فى أخبار غرناطة تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط٢، مكتبة الخانجى للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٧٣م، ج٣، ص٢٢٨؛ درويش النخيلي: السفن الإسلامية على حروف المعجم، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٤م ص٢٣؛ عدلى محمد على: أوضاع الأسطول الإسلامى، ص١٧٠.

(٣٤) أحمد الطوخى: مظاهر الحضارة فى الأندلس فى عصر بنى الأحمر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندررية، ١٩٩٧م، ص٢٤٧.

(٣٥) المقرى: أزهار الرياض فى أخبار الرياض، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة فضالة، المغرب، د.ت ، ج١، ص٦٥ ؛ يوسف شكرى فرحات: غرناطة فى ظل بنى الأحمر، ص٥٤ .

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر العربية:

ابن بسام: أبو الحسن على بن بسام الشنترينى (ت.٥٤٢هـ/١١٤٧م)

– الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة، تحقيق: إحسان عباس، ٨أجزاء، ج١، ٤ق، دار الثقافة، بيروت، ١٩٩٧م.

ابن جبير: أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير (ت.٦١٤هـ/١٢١٧م)

– رحلة ابن جبير، دار الصادر، بيروت، ١٩٠٧م.

ابن حيان: أبو مرون حيان خلف بن حسين بن حيان(ت.٤٢٧هـ/١٠٣٦م)

– المقتبس من أنباء أهل الأندلس، تحقيق: محمود على مكى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٩٥م.

ابن الخطيب: محمد بن عبد الله بن سعيد بن الخطيب (ت.٧٧٦هـ/١٣٧٤م)

– أعمال الأعلام، القسم الخاص بتاريخ الأندلس، تحقيق: ليفى بروفنسال، ط٢، دار المكشوف، بيروت، ١٩٥٦م .

– اللمحة البدرية، تحقيق: محمد زينهم، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، د.ت.

– الإحاطة فى أخبار غرناطة تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط٢، ج٣، مكتبة الخانجى للتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٧٣م.

ابن خلدون : أبا زكريا يحيى بن خلدون (ت.٧٧٧هـ/١٣٧٥م)

– العبر وديوان المبتدأ والخبر، تحقيق: سهيل زكار، ج٤، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.

ابن داحية : أبو الخطاب عمربن الحسن (ت.٦٣٣هـ/١٢٣٥م)

– المطرب من أشعار أهل المغرب، تحقيق: إبراهيم الإبيارى، حامد عبد المجيد، دار العلم للجميع، بيروت، د.ت.

ابن سعيد المغربى : أبو الحسن على بن موسى (ت. ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)

– بسط الأرض فى الطول والعرض، تحقيق: خوان قرنيط، معهد مولاى الحسن، تطوان، ١٩٥٨م.

ابن عذارى: أبو العباس أحمد بن محمد (ت.تقريبا٧١٢هـ/١٢١٢م)

– البيان المغرب ، تحقيق: ج.س.كولان ، ليفى برفنسال ، ج٢ ، دار الثقافة بيروت، ١٩٨٣م .

المراكشى: عبد الواحد على التميمى المراكشى (ت. ٦٤٧هـ/١٢٤٩م)

– المعجب فى تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد زينهم، دار الفرجانى للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٤م.

المقرى: شهاب الدين أبو العباس أحمد المقري(ت.١٠٤١هـ/١٦٣٢م)

– نفح الطيب فى غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: مريم قاسم الطويل، يوسف على الطويل، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١م .

– أزهار الرياض فى أخبار الرياض، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الإبيارى، عبد الحفيظ شلبى، ج١ ، مطبعة فضالة، المغرب، د.ت.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

أحمد الطوخى: مظاهر الحضارة فى الأندلس فى عصر بنى الأحمر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندررية، ١٩٩٧م.

أحمد مختار العبادى والسيد عبد العزيز: تاريخ البحرية الإسلامية فى المغرب والأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٩م.

أحمد مختار العبادى: دراسات فى تاريخ المغرب والأندلس، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، د.ت.

أرشيبالد لويس: القوة البحرية والتجارية فى حوض البحرالمتوسط، ترجمة: أحمد محمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٠م.

أمبروسيو هويثى: التاريخ السياسي للإمبراطورية الموحدية، ترجمة: عبد الواحد أكمير، ط١، منشورات الزمن، الرباط، ٢٠٠٤م.

أمين توفيق الطبى: دراسات وبحوث فى تاريخ المغرب والأندلس، ج٢، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٩٧م.

أوليفيا ريمى كونستبل: التجارة والتجار فى الأندلس، ترجمة: فيصل بن عبد الله، مكتبة العبيكة، السعودية، د.ت.

حسين مؤنس: موسوعة تاريخ الأندلس، ج١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٦م.

حسين يوسف: المجتمع الأندلسى فى العصر الأموى(١٣٨-٤٢٢هـ/٧٥٥-١٠٣٠م)، ط١، مطبعة الحسين الاسلامية، القاهرة، ١٩٩٤م.

حمدى عبد المنعم: التاريخ السياسى والحضارى فى الأندلس عصر المرابطين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م.

خالد بن محمد القاسمى: العلاقات الخارجية فى العصر الإسلامى، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.

درويش النخيلي: السفن الإسلامية على حروف العجم، السفن الإسلامية على حروف العجم، جامعة الاسكندرية، ١٩٧٤م.

رينهارت دوزى: ملوك الطوائف ونظرات من تاريخ الإسلام، ترجمة: كامل الكيلانى، ط١، مؤسسة هنداوى، القاهرة، ٢٠١٢م.

سامية مصطفى مسعد: الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى إقليم غرناطة فى عصرى المراطبين والموحدين، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

السيد عبد العزيز سالم: تاريخ مدينة المرية الإسلامية، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤م .

شكيب أرسلان: الحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية، ط١،ج٢، المطبعة الرحمانية مصر، د.ت.

فتحى عثمان: الحدود الإسلامية البيزنطية بين الاحتكاك الحربى والاتصال الحضارى، ج٢، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة،١٩٦٦م.

ف.هايد: تاريخ التجارة فى الشرق الأدنى فى العصور الوسطى، ترجمة: عز الدين فودة، ج١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م.

كمال السيد أبو مصطفى: دراسات فى تاريخ وحضارة المغرب والأندلس، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٩٩٧م.

عبد الرحمن على حجى: العلاقات الدبلوماسية مع أوروبا الغربية، المجمع الثقافى العلمى، أبو ظبى، ٢٠٠٤م.

عبد الرحمن بن محمد الجيلالى: تاريخ الجزائر العام، ج٢، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥م.

عبد المجيد نعنعى: تاريخ الدولة الأموية فى الأندلس، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.

عبد الهادى التازى: التاريخ الدبلوماسى للمغرب من أقدم العصور إلى اليوم، مج٥,٦، الهيئة العامة لمكتبة الإسكندرية، ١٩٨٧م.

عز الدين أحمد: النشاط الإقتصادى فى المغرب الإسلامى خلال القرن السادس هجرى، ط١، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٣م.

عصام الدين عبد الرءوف: تاريخ المغرب والأندلس، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٤م.

عصام سالم: جزر الأندلسة المنسية، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.

ليفى بوفنسال: تاريخ أسبانيا الإسلامية من الفتح حتى سقوط قرطبة، ترجمة: على عبد الرءوف، مج٢، ج١، ٢٠٠٢م.

محمد أحمد أبو الفضل: شرق الأندلس فى العصر الإسلامى، دراسة فى التاريخ السياسى والحضارى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٦م.

محمد زغروت: النوازل الكبرى فى الفتح الإسلامى، ط١، الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.

محمد عبد الله عنان: دول الإسلام فى الأندلس، العصر الأول، ط٤، مكتبة الخانجى، القاهرة، ١٩٩٧م.

محمد مرسى الشيخ: دول الفرنجة وعلاقتهم بالأمويين فى الأندلس، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨١م.

محمود أحمد هدية: القرصنة غرب البحر المتوسط قراصنة غرب البحر المتوسط (٦هـ/١٢م-٩هـ/ ١٥م)، ط١، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ٢٠١٧م.

ممدوح حسين: الحروب الصليبية فى شمال أفريقية وأثرها الحضارى، ط١، دار عمار، عمان،١٩٩٨م.

هشام أبو رميلة: علاقة الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية فى الأندلس الأندلس، ط١، دار الفرقان، مصر، ١٩٨٤م.

يوسف شكرى فرحات: غرناطة فى ظل بنى الأحمر، غرناطة فى ظل بنى الأحمر، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٣م.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

E. Michael Gerli: Medieval Iberia, An Encyclopedia, Rutledge, London, ٢٠٠٣, p.٨٨.

Felipe Fernández-Armesto: Before Columbus: Exploration and Colonization from the Mediterranean to the Mediterranean to the Atlantic, Macmillan, London, ١٩٨٧.

Jarbel Rodriguez: Captives and Their Saviors in the Medieval Crown of Aragon, the catholic university of America press, ٢٠٠٧.

Joseph F. O'Callaghan: A History of Medieval Spain, Cornell University Press, America, ١٩٨٣.

- The Gibraltar Crusade, Castile and the Battle for the strait, university of Pennsylvania press, ٢٠١١, p.١٤٨.

- The Last Crusade in the West, Castile and the Conquest of Granada, university of Pennsylvania press, ٢٠١٤.

:,**Teofilo F. RuizBruce McNab William Chester**, Order and Innovation in the Middle Ages: Essays in Honor of Joseph R. Strayer, pirnceton legacy library, ١٩٧٦.

رابعا: الرسايل والدوريات:

أحلام حسن: المراسلات والمعاهدات والاتفاقيات بين مملكة غرناطة ومملكتى أرغون وقشتالة، العدد ١١٥-١١٦، مجلة دراسات تاريخية، الموصل، ٢٠١١م.

أحمد عزاوى: الأسطول والتجارة والقرصنة، البحر فى تاريخ المغرب، أعمال ندوة البحر فى تاريخ المغرب، العدد٧، كلية الآداب، الدار البيضاء، ٢٠١٣م.

بغداد غربي: العلاقات التجارية لدولة الموحدية، دكتوراه، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٥م.

خديجة بورملة: التجارة الخارجية للمغرب الأوسط ، التجارة الخارجية للمغرب الأوسط، دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة وهران، ٢٠١٨م.

خيرة بلعربي: المسالك والدَّروب وأثرها فى تفعيل الحركة التجارية والثقافية فى المغرب الإسلامى، ماجستير، كلية الاداب، جامعة أبى بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠١٠م.

شيماء محمد : جزر البليار من الفتح الاسلامى حتى السقوط ، ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٠م.

عدلى محمد على: أوضاع الإسطول الإسلامى فى المغرب خلال القرنين٥،٦ هـ، ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، ١٩٩٨م.

مباركة عيواز: البحرية فى الغرب الإسلامى عهد الموحدين ، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية ، الجزائر، ٢٠١٨م.

محمد حمام: الغرب الإسلامى والغرب المسيحى خلال القرون الوسطى، سلسلة ندوات ومناظرات رقم ٤٨، منشورات كلية الأداب بالرباط، المغرب، ١٩٩٥م.

محمد بن ساعو: التجارة والتجار فى المغرب الإسلامى، ماجستير، جامعة الحاج خضر، الجزائر، ٢٠١٤م.

مريم محمد عبد الله: التجارة فى بلاد أفريقيا وطربلس والمغرب، دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م.

وليد بزوجى: دولة الموحدين بعد موقعة العقاب، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، ٢٠١٥م.